بالحا المهمله وبعد الالف راى مشدده مفتوحه ثم هاتا بنيت وذلك عند
اشم لما قارب الجبل من تهامه واما الشيخ محمد ولد الشيخ يوسف المذكور
الملقب زين العابدين فبلغ مبلغا عظيما من الولايه الكامله حتى كان
الشيخ اسمعيل بن ابرهيم الجبرتي يقول حصل للشيخ زين العابدين
من الفهم والذوق في طريق القوم ما لم يحصل لابيه وجده واهل هذا
البيت قوم اشراف حسينيون يقال ان جدهم وجد الشيخ مجبر عن
النهري اخوان وقد شهر منهم جماعه بالخير والصلاح غير من ذكرنا كالشيخ
الجنيد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف وغيره ولا تخلو مدينتهم من قايم
يلزم ترتيبه المشيخه ويقوم بالزاويه ويجتمع عليه الفقرا والقايم
منهم الان في عصرنا الشيخ الصالح عبد اللطيف بن حسن بن عبد
الملك بن يوسف بن علي بن يوسف وهو على قدم كامل من لزوم طريق
القوم والصلاح عليه ظاهر وله في الشماع ذوق حسن ووجد صادق
مع سلامه الصدر مما عليه كثير من الناس من التصنع وغيره زاده الله
من فضله وانام عليه نعمته ونفع به وسلفه امين ابو يعقوب يوسف
بن ابي بكر المكدش قد تقدم ضبط هذا الاسم في ترجمه الفقيه
محمد بن اسمعيل المكدش كان الفقيه يوسف المذكور من كبار الاولياء واهل
التمكين وكانت له احوال صادقه وكرامات خارقه كان متقللا من

الدنيا في الملبس والمطعم وغيرها كثير التواضع والشفقه على الفقرا
والضعفا كانوا ياتون اليه فيدخل يده فيما بين بطنه وثوبه فيعطي
هذا درهما ويعطي هذا درهمين ولم يكن معه دراهم وانما كان ياخذ
من الغيب ويوهم ان في ثوبه دراهم الى غير ذلك من الكرامات وكان
والده ابو بكر من الصالحين ايضا وكان بينه وبين الفقيه ابرهيم بن زكريا
مقدم الذكر صحبه ومودده وصحب الشيخ والفقيه اصحاب عواجه نفع
الله بالجميع وكان الفقيه ابو بكر قد تزوج في قريه غير قريه اهله فلما
توفي بها اراد اولاده ان يحملوه الى قريتهم المسماه الانفه وقد تقدم
ضبطها فكره اهل تلك القريه نقله ليتبركوا بدفنه معهم وحصل
بينهم شقاق عظيم في ذلك وكان في الحضره بعض الصالحين فشاور
الفقيه ابا بكر وقال له ابن تحب ان تدفن فقال بين ابي فتركوا المنازعه
وحمل ودفن مع ابيه بمقبره الانفه وقبورهم هناك مشهوره مقصوده
للزياره والتبرك وقبر الفقيه يوسف صاحب الترجمه من اشهرهم وكان
الفقيه اسمعيل الحضرمي اذا مر بتلك المقبره لا يزور الفقيه يوسف
فاتفق مره ان زاره وسلم عليه فرد عليه السلام وقال له مرحبا بك
يا جافي كالعاتب عليه فكان الفقيه اسمعيل لا يقطع زيارته بعد
ذلك وكان الفقيه محمد بن اسمعيل المكدش اذا قصده احد في حاجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)